التى يملكها فى العنا الموجود فى الارض المذكورة ويدلوله على ذلك بالاسموه
له واقام بينة على ذلك هل يكون هذا منهم اقرار بملك السهام التى ملكها من
اصل العنا المذكور باليد من النسا المذكورات ام لا افتونا **اجاب**
رحمه الله تعالى نعم يكون هذا اقرارهم اقرار له بملك السهام المذكور التى
ملكها من اصل ما ذكر بالنذر من ذكر لتضمن اسنادهم للنقلة والنذر
كما ذكر الاقرار له بملك تلك السهام المذكوره اى ملكها بالنذر من النسوة المذكورات
كما لو استدعا الهبة من شخص لعين معينة فانه يتضمن الاقرار له بها
كما فى العباب وغيره والله عز وجل اعلم **مسئلة** فى شيخ خرص ببلدة من البلدان
وجد رجلا من رعيته بالمدينة الذى فيها حاكم تلك الحيره فقال له اما ان تمشى
معى الى عند قاضى الشريعة وتكتب على نفسك لى خمسة دنانير ذهب الى ان
سئل او لاجعلن عليك هاتين الدبوسانيين اللذين على من قبل الحاكم يشيان
بك الى الحاكم فينصرك ويحبسك ولا يخرجك الا بعد ان تسلم اكثر من
هذا القدر فخاف الرجل ما توعده وتهدده به واقر على نفسه ان الشيخ يستحق
عليه القدر المذكور الى سئل الورع فهل يكون اقراره غير صحيح كونه اقر
بذلك مكرها والحال ان المقر له متمكن من ايقاع ما تهدده به او لا يكون
مكرها وهل الفرق قوله ان اقر مكرها يمينه او لا بد من البينة والحال ما ذكر
افتونا ماجورين **اجاب** رحمه الله تعالى اقراره غير صحيح كما ذكر لما ذكر
اذا كان المقر له كما ذكر وقادر على فعل وايقاع ذلك عاد وغلب على المقر ظن
ايقاع ذلك ان لم يقر بما ذكر وعجز عن دفعه بهرب او غيره لقوله صلى الله
عليه وسلم رفع عن امتى الخطا والنسيان وما اكرهوا عليه ويصدق بيمينه
انه اقر بذلك مكرها وان صرح بلسانه انه راض بذلك كما قاله الامام النووى
فى فتاويه لكن اذا تراضيا الى احد الحكام كما لقاضى المذكور وانكر المقر له
الاكراه فلا بد من بينة تشهد بالواقع كاذكر او بامارة اكراه من نحو بن
سلم من جهة المقر له فى المقر به حالة الاقرار ثم يصدق بيمينه انه
اقر بذلك مكرها والله عز وجل اعلم **مسئلة** فى رجل له قطعة ارض يستحق
السقى لها بعد قطعته المذكوره فاذا سبت ارض جاره اخذا لما الغدها
لسقى ما فى ارضه فسقى قطعته الاولى فلما انتهى شربها قال لجاره المستحق
خذ الما فقال لا حاجة لى به ولا ارغبه لى فيه فاترك الما الباقى فى ارضه وسقاها
هل يجوز ذلك واذا ثبت بذلك اندفعت دعوى جاره المذكوره فانه عدل بقناعته

لكونه ابطلت ما تستحقه برضاه مما ذكر ام لا افتونا **اجاب** رحمه الله تعالى
نعم يجوز للرجل المذكور ذلك بتصريح الجار بتركه لحقه بقوله لا حاجة لى
ولا رغبة كما ذكر فاذا ثبت الرجل المذكور ذلك اندفعت دعوى الجار المذكور
بانه عدل بقناعته لانه بذلك اسقط حقه مما ذكر ولا حرج من الرجل تعدى
وعدول بقناعته ظلما لان المال على اصل الاباحة والايثار كما حدثت حقيه
القناعة بموجب شرعى فتركها مستحقها بصريح لعظم الدال على رضى نفسه
فارتفعت هذه الخصوصية فى تلك الحال فحينئذ لم يسمو دعواه لما عاصيا
ما سبق منه والله عز وجل اعلم **مسئلة** فى رجل له اخ وللاخ المذكور اعيان
فضه وقليل دراهم بعد الرجل الذى هو اخو المذكور فبسط على الاعيان واخذها
عليه ظلما وعدوانا بانه طلبه الاعيان فقال اعطيك الفضة وجميع الاعيان
الا اذا اقررت انك تسجل لى بقطعة من ارضك بقدر عشرة ذهب ثم افرد
سجل له وباعه بعشرة ذهب واعطاه السرقة التى اخذها منه فهل الاقرار
الصادر منه اكراه والبيع المرتب عليه ذلك غير صحيح ولا وما يجب على الباسط
على الاعيان المذكوره من التعزيرات فان الباسط على ذلك مجاهر مستحل بذلك
فهل يرتد ويجب عليه تجديد الاسلام والتوبة فورا ولا افتونا ماجورين

اجاب رحمه الله تعالى اذا قال الرجل الاخذ للاعيان ظلما كما ذكر لما ملك
الاعيان المذكوره لا اعطيك الاعيان الا اذا اقررت بانك تسجل القطعة الارض
المذكورة بعشرة ذهب وسجلت لى بذلك كما ذكر وكان مالك الاعيان يغلب
على ظنه تحقيق فعل توعده به وهو انه اذا لم يقر له بذلك وكل انه
انكره ذلك وعجز عن استرجاعه منه بوجه ما وكان قدر يصو عليه
اى مالك الاعيان كان ذلك اكراها كما يؤخذ من العباب لم يصح البيع والاقرار
المترتبان عليه ويجب على الباسط على الاعيان المذكورة كما ذكر التعزير
الزاجر له من انواع التعزير بحسب ما يراه القاضى وفقه الله تعالى
واذا استحل الباسط المبسط عالما ذكر كما ذكر كفر ووجب عليه تجديد
الاسلام فورا والله عز وجل اعلم **مسئلة** عن رجل ادعى على آخر عند
القاضى دعوى مسموعة بان له عنده عشرين حرف ذهب وديعة فاجاب
بالانكار فقال القاضى للمدعى الك بينة قال لا لكن اريد ان يحلف لى
فقال اذهب فقال المدعى عليه اريد المهلة الى يوم كذا فان حلفت والا كان

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)